

28/11/2018 شؤون دولية

## بورشينكو يحذر من " حرب شاملة " : دلائل تشير إلى مواجهة أوكرائية روسية / كاسحة ألغام روسية تتجه الى بحر آزوف



تشير الدلائل إلى مواجهة أوكرائية روسية، واتهم الرئيس الأوكراني بيترو بوروشينكو روسيا بنشر قوات ضخمة على الحدود مع بلاده. وقد حذر الرئيس ترامب من أنه قد يلغي لقاءه مع بوتين في قمة العشرين بسبب قضية أوكرائيا.

قال مراسل لرويترز إن سفينة تابعة للبحرية الروسية، هي كاسحة الألغام (فايس-أدميرال زاخارين)، تتحرك من البحر الأسود تجاه بحر آزوف اليوم الأربعاء (28 نوفمبر / تشرين الثاني 2018).

ويشهد بحر آزوف، الذي تستخدمه كل من روسيا وأوكرانيا، توترات كبيرة منذ احتجرت موسكو ثلاث سفن تابعة للبحرية الأوكرانية وطواقمها يوم الأحد وهي تحاول الإبحار هناك.

وقررت محكمة في القرم وضع 12 من البحارة الأوكرانيين قيد التوقيف الاحتياطي لمدة شهرين بتهمة عبور الحدود الروسية بشكل غير شرعي، على أن يمثل سائر البحارة اليوم الأربعاء أمام المحكمة.

ونقلت وكالة إنترفاكس للأنباء عن وزارة الدفاع الروسية قولها اليوم الأربعاء إن موسكو ستنتشر أنظمة صواريخ أرض جو جديدة من طراز إس-400 في شبه جزيرة القرم قريبا.

تأتي هذه الأنباء في أعقاب إعلان أوكرانيا فرض حالة الطوارئ في أجزاء من البلاد لمدة 30 يوما بعد أن احتجرت موسكو سفن البحرية الأوكرانية الثلاثة قبالة ساحل شبه جزيرة القرم، التي ضمتها روسيا إليها.



وفي وقت سابق، برّر الأوكراني بيترو بوروشينكو فرض الطوارئ في إجراء لم يسبق له مثيل منذ استقلال الجمهورية السوفياتية السابقة في العام 1991، بوجود "تهديد مرتفع للغاية" بإمكان حصول هجوم بري روسي. وصرح بوروشينكو لعدد من المحطات التلفزيونية الأوكرانية أن روسيا زادت عدد دباباتها على الحدود مع أوكرانيا ثلاثة أضعاف. كما زاد عدد القوات المنتشرة هناك أيضا "بشكل دراماتيكي"، وأضاف أن هناك مخاطر من وقوع "حرب شاملة"، بين البلدين.

ترامب يهدد بعدم لقاء بوتين

وكانت روسيا حذرت الثلاثاء أوكرانيا من القيام بأي عمل "متهوّر" بعد قرار كييف فرض الطوارئ، وطلبت من المستشار الألمانية أنغيلا ميركل الضغط على أوكرانيا.

وهدد الرئيس الأميركي دونالد ترامب الثلاثاء بإلغاء لقائه الثنائي المقرر مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في قمة مجموعة العشرين في الأرجنتين، بسبب احتجاز حرس السواحل الروس ثلاث سفن عسكرية أوكرانية. وقال ترامب إنه ينتظر تقريرا من مستشاريه للأمن القومي ستكون استنتاجاته "حاسمة". وصرح لصحيفة واشنطن بوست "ربما لن أجري هذا اللقاء" مع بوتين.

ص.ش/و.ب (رويترز، أ ف ب)

المصدر: دويتشه فيله